

الورع

148 - حدثني الوليد بن شجاع ومحمد بن عباد بن موسى قالا أنبأنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال قال ي كان أخوان في بني إسرائيل فقال أحدهما لصاحبه ما أخوف عمل عملته فقال ما عملت عملا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل فأخذت من أحدهما سنبله ثم ندمت فأردت أن أردّها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أي القراحين هو فطرحتها في أحدهما فأخاف أن أكون طرحتها في غير الذي أخذتها منه فما أخوف عمل عملته عندك قال أخوف عمل عندي أني إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجلي فوق ما أحمل على الأخرى وأبوهما يسمع فقال اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما قبل أن يفتتنا فماتا